ثلاثة اقسام كليات غير الست الدوايم وجزئياتها وجزئيات
الست الدوايم اما غير الدوايم الست فاخصها المطلقة
الوقتية وهي لا تنعكس نقيضا وهو الاعم كذلك لان كل
ما لا ينعكس اليه الاخص لا ينعكس اليه الاعم لان العكس
لازم الاصل فلو انعكس الاعم لشيء لزم ان ينعكس اليه
الاخص لان لازم الاعم لازم الاخص اذ الاعم
موجود في ضمن الاخص ووجود الملزوم في شيء
يستدعي وجود لازمه فيه ودليل عدم انعكاس
الوقتية الكلية السالبة انه يصدق لا شيء من القمر
بمنخسف وقت التربيع لادايما وعكسه كاذب باعم وجه
واما سوالب جزئيات الست الدوايم غير الخاصة
فانما لم تنعكس لجواز ان يكون الموضوع فيها اعم من
المحمول فلا يصدق ح سلب الموضوع فيها المحمول
الاعم في العكس عن المحمول الاخص لا كليا ولا جزئيا
لاستحالة وجود الاخص بدون الاعم واما الخاصتان
الجزئيتان فاطلق الاقدمون عليهما عدم الانعكاس
كغيرهما والحق الذي لا ريب فيه انهما ينعكسان كانفسهما
ولهذا استثنياهما في الاصل مما لا ينعكس وقد نص
على ذلك المحقق في غير الجل والسراج وغيرهما
وبرهان ذلك في الوقتية الخاصة كلوقتا اعم انه اذا
صدق بعض ج ليس هو ب مادام ج لادايما فحكم هذه
القضية بقولنا لادايما هو حكم ثبوت المحمول للموضوع
في وقت ما وهو معنى المطلقة العامة وقد عرفت
ان

ان الحكم الايجابي يقتضي وجود الموضوع فاذا ج الذي
هو موضوع هذه القضية له افراد موجودة وقد حكمت
القضية على بعض تلك الافراد بهذين الحكمين فيكون
هذا البعض من افراد ب ومن افراد ج اذ
قد صدق عليه بالفعل غير انهما ليسا معا فبان عليه
لا يجتمع صدقهما عليه في وقت واحد بوجه لحكم القضية
بانه يسلب عنه ب مادام متصفا بج فهو اذا انسلب
عنه ج مادام متصفا ب فقد صدق اذا البعض ب
ليس هو ج مادام ب ثم سلب ج لا يلزم له كونه عنوانا
عليه يجب ان يصدق عليه بالفعل فان الصدق في بعض
ب ليس هو ج مادام ب لادايما وهذه عرفية خاصة
هي عكس للعرفية الخاصة السالفة فقد صح عكس العرفية
الخاصة الجزئية السالبة لنفسها واذا انعكست العرفية
الخاصة الى هذه القضية لزم انعكاس المشروطة
الخاصة اليها لما عرفت من وجوب انعكاس الاخص
الى ما انعكس اليه الاعم ومثال ذلك في المواد انه
ان اصدق قولنا بعض الكاتب ليس بساكن الاصابع
مادام كاتبا لادايما لزم ان يصدق عكسه كنفسه وهو
قولنا بعض ساكن الاصابع ليس بكاتب مادام ساكن
الاصابع لادايما ولا يخفى عليك اجراء البرهان
السابق فيه فان قلت لم لم يقولوا بانعكاس
العامتين الجزئيتين السالبتين كنفسهما كما قالوا ذلك في
خاصتيهما بل قالوا بعدم انعكاس العامتين اصلا مع

Copyright Zhejiang Sci-Tech University